الخدمات الاجتماعية كمؤشر لتحقيق أهداف التنميةالمستدامة في المؤسسات الإيوائية

اعداد
سيد عثمان أحمد أبو العلا
باحث ماجستير – كلية الخدمة الاجتماعة التنموية
جامعة بني سويف

اشراف

أ.د/ محمد احمد عبدالرحيم
استاذ ورئيس قسم التخطيط الاجتماعي
ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية التنموية
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

د/ إلهام نعيم عبدالعظيم
مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية
جامعة بني سويف

مستخلص

يرجع الاهتمام بموضوع الدراسة إلي تعاظم اهتمام المجتمع الدولي والمحلي بتحقيق التنمية المستدامة في البرامج والخدمات والمؤسسات، فضلاً عن إثراء الجانب المعرفي والنظري فيما يتعلق بفئة مجهولي النسب والبحث عن سُبل لتطوير الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية وفقاً لأهداف التنمية المستدامة .

وتسعي هذه الدراسة إلي تحقيق هدف رئيس وهو: قياس مستوي فعالية الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة ، وقد أعتمدت الدراسة وفقاً لنوعها وأهدافها علي منهج المسح الاجتماعي.

ومن ابرز نتائج هذه الدراسة: جاءت النسبة العامة للخدمات الاجتماعية مرتفعة؛ حيث بلغت (67.8%) وكانت أعلي نسبة للخدمات الاجتماعية هي: تعمل المؤسسة على تحسين علاقتي بالأشخاص المحيطين بنسبة (85.2%)، وأقل نسبة للخدمات الاجتماعية هي: تساعدني المؤسسة على حل مشكلاتي الاجتماعية بنسبة (72.2%).

الكلمات المفتاحية: الخدمات الاجتماعية – التنمية المستدامة.

Abstract

The importance of paying attention to the topic of sustainable development in residential institutions is due to the growing interest of the international and local community in achieving sustainable development in programs, services and institutions, as well as enriching the knowledge and theoretical aspect with regard to the category of children of unknown parentage and the search for ways to develop social services in residential institutions in accordance with the goals of sustainable development.

This study seeks to achieve a main objective, which is Measuring the level of effectiveness of social services in residential institutions in light of the sustainable development goals, The study, according to its type and objectives, relied on the social survey method.

The results of the study concluded that the general rate of social services is (67.8%), which is a high percentage, and the highest percentage for social services is: The institution works to improve my relationship with the surrounding people by (85.2%), and the lowest percentage of social services is: The institution helps me On solving my social problems (72.2%).

key words: Include: social services - sustainable development.

أولاً مقدمة:

لقد إستحوذ موضوع التنمية المستدامة إهتمام العالم أجمع وبقوة منذ أواخر القرن الماضي ليحتل مكانة علي صعيد الساحة الاقتصادية والاجتماعية العالمية، حيث أصبحت الاستدامة التنموية مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم العالم النامي والمتقدم علي حد سواء، تتبناها هيئات شعبية ورسمية، كما تحتل مكانة هامة لدي الباحثين والعلماء والمهتمين بالبيئة وصناع القرار، ويعود هذا الإهتمام إلي الضغوط المتزايدة علي الإمكانات المتاحة في العالم المتقدم والنامي. **(الانمائي، 1995، 44)**

فأن التنمية المستدامة هي التي تصيغ اليوم الجزء الأكبر من السياسة البيئية والإجتماعية والاقتصادية المعاصرة، وقد كان للعمومية التي إتصف بها المفهوم دوراً بارزاً في جعلة شعاراً شائعاً وبراقاً مما جعل كل الحكومات تتبني التنمية المستدامة كأجندة سياسية.**(حسن، 2004، 23)**

وبدأ الإهتمام الدولي بعملية التنمية المستدامة من خلال إقامة سلسلة من المؤتمرات، كما تم إصدار عشرات التقارير في الثمانينات، ومنذ ذلك التاريخ أصبح موضوع التنمية المستدامة خلال الثلاثين عاماً الماضية محل إهتمام ومناقشة جدية، وأصبح السؤال حول نوعية التنمية والتقدم المطلوب لكي تتحقق الإستدامة.**(Redclift,1999,81)**

ولعل من أول التقارير والدراسات التي أشارت إلي ذلك الموضوع، التقرير الصادر عن نادي روما عام 1972م بعنوان "قيود علي النمو" والذي بنيت أفكارة الأساسية علي إحدي المبادرات البحثية لمجموعة من الباحثين والعلماء الذي قاموا بوضع نموذج عالمي يحقق درجة من النمو المستمر.**(البيلاوي، 2000، 231)**

ويعد القطاع الأهلي أو المؤسسات الأهلية وما تختص به من قوانين وتشريعات وإتفاقات دولية أحد القطاعات ذات الصلة بوضع أطر التنمية المستدامة بالمجتمع من

خلال بناء القدرات وتطوير الخدمات وتقديم الدعم المؤسسي، فمن ضمن أهداف التنمية المستدامة تنشيط دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية وتحسين مستوي الخدمات التي تقدمها للمستفيدين في ضوء تخطيط مواردها وتوفير بيئة أفضل للمعيشة. **(Williams,1994,43)**

ويتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 زيادة الموارد التمويلية وتحسينها، والتركيز علي تطبيقها لتحسين حياة من يتعذر الوصول اليهم وإجراء تحسينات ملموسة في جمع البيانات وتحليلها.**(المستدامة، 2018، 14)**

وتركز سياسة الرعاية الاجتماعية والخدمات بصفة خاصة علي الأنماط التي تتكون منها الأبنية الخاصة بمنظمات الرعاية الاجتماعية وسبل ادارتها ونوعية العملاء ومن لهم صلات اخري بالمنظمات أو البرامج التي اخذت علي عاتقها مسئولية تقديم الخدمات الانسانية. **(الغزاوي،86,2001)**

ويعد مجال الطفولة من المجالات المهمة التي تتطلب الفهم والألمام، حيث تعتبر هذه المرحلة العمرية أساسية وهامة في حياة الانسان ومؤثرة علي مستقبلة، لذا فإن وضع البرامج اللازمة لرعايتها يعد مطلبا ملحا وأساسي لدي العديد من الدول في العالم كأحد أهداف التنمية المستدامة.**(خضر،32,1994)**

وظاهرة الأطفال مجهولي النسب لا يخلو منها اي مجتمع معاصر، ولها أثارها العميقة وإنعكاستها المباشرة علي الأمن والسلم الإجتماعي المنشود والتي تطلب التعامل معها من منظور إنساني شامل يستهدف إدماجهم في نسيج الحياة المجتمعية كمواطنين يتمتعون بكامل الأهلية. **(التويجري،71,2005)**

كما يُعد الأطفال مجهولي النسب من الفئات التي تعاني من الحرمان منذ لحظة الميلاد، بل قد تعاني تلك الفئة من الحرمان في مرحلة ما قبل الميلاد وهي المرحلة الجينية والتي تكون فيها الأم في حالة نفسية سيئة مما يؤثر علي الجنين. **(فتح الله،2,2007)**

وهذا ما أشارت إليه دراسة " كوهين عام 1997م"، إلي إنخفاض مستوي الرعاية الإجتماعية لمجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوي الرعاية بالمؤسسات الإيوائية لمجهولي النسب يؤدي الي العديد من المشكلات والتي منها عدم القدرة علي تكوين علاقات إجتماعية مع الاخرين بالبيئة المحيطة.**(cohen, 1997, 40)**

كما أكدت دراسة " زن شاين عام 2000م"، إلي تحليل الأثار الإجتماعية والسياسية والإقتصادية التي تؤثر في مجهولي النسب، وأسفرت نتائج الدراسة أن ولادة طفل في بيئة غير شرعية يؤدي الي الحرمان من الحقوق الإجتماعية والسياسية والإقتصادية. **(Zunshine, 2000,81)**

فقد بلغ إجمالي عدد الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية علي مستوي جمهورية مصر العربية عام 2019م، وفقاً لاحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء نحو (10301) طفل من المحرومين من الرعاية الأسرية منهم عدد (4206) طفل مجهول النسب. **(الجهاز المركزي،2019)**

لذا نجد أن هناك ضرورة قصوي للإهتمام بالأطفال مجهولي النسب لحرمانهم من الرعاية الاسرية الطبيعة تأمينا لسلامة المجتمع وتدعيما له في نفس الوقت وإمداده ببطاقات إنتاجية ذات قيمة ووقاية لهم. **(عبدالنبي،32,1989)**

وهذا ما أكدت عليه دراسة " ميان عام 1995م"، إلي أهمية الرعاية المؤسسية للأطفال مجهولي النسب نظرا للظروف المأساوية التي يعانون منها في المجتمع، وأشارت نتائج الدراسة أن المؤسسات الأيوائية هي السبيل الوحيد لرعاية تلك الفئة في ظل العوامل الثقافية والإجتماعية المحيطة بهم. **(Barrowman, 1995, 158)**

وفي ضوء ذلك إهتمت الدول ببذل الجهود لتوفير خدمات الرعاية التي تمكن هذه الفئة من مواجهة الظروف الصعبة التي يمرون بها، لذا أوجدت الدولة العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية للمساعدة في خدمة هؤلاء الأطفال ومنها المؤسسات الإيوائية. **(رقبان،323,2004)**

وهذا ما أشارت إليه دراسة " كلوديا فونسيكا عام 2003م"، الي التعرف علي مصير الأطفال الذين يوضعون في مؤسسات إيوائية ويحرمون من الظروف العائلية ، وأسفرت نتائج الدراسة أن الطفل الذي يودع في مؤسسة إيوائية لا يستطيع التعبير عن ذاته ولكنه بإستمرار يكون ناقم علي المجتمع وغير راض عن تواجده بتلك المؤسسات. **(Fonseca, 2003, 59)**

كما هدفت دراسة "إدمستون وبيرد عام 2004م"، الي التعرف علي نوع الرعاية المتبعة في المؤسسات الإيوائية وأثرها علي شخصية الأطفال المودعين بها، وأسفرت نتائج الدراسة أن مستوي التوافق العام الشخصي والإجتماعي للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية يختلف من مؤسسة لأخري ويرجع ذلك لإختلاف مستوي الرعاية المتبع في كل مؤسسة منهم. **(Baird,2004, 125)**

أما خطة التنمية المستدامة وفقاً لرؤية مصر 2030 والتي وضعت عام 2018م تسعي إلي تحقيق مجموعة الأهداف الاستراتيجية التالية: **(الاصلاح، 2018)**

1- العدالة الاجتماعية: وذلك من خلال السعي للوصول لمجتمع عادل متكافئ وبأعلى درجة من الاندماج الاجتماعي بما يحفز فرص الحراك الاجتماعي المبني علي القدرات مع مرعاه التوازي بين طبقات المجتمع وتوفير الحماية من المخاطر.

ويمكن تحقيق ذلك الهدف الاستراتيجي للتنمية المستدامة 2030 من خلال الأهداف الفرعية التالية:

(أ) الاندماج المجتمعي: ويمكن تحقيق ذلك عن طريق رفع مستوي الاندماج المجتمعي والحد من الاستقطاب السلبي وترسيخ اسس الشراكة الفاعلة بين القطاع العام والخاص والمجتمع المدني.

(ب) المساواة في الحقوق والفرص: ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تحفيز فرص الحراك الاجتماعي من خلال نظام مؤسسي يحقق المساواة في الحقوق والفرص الاجتماعية.

(ج) حماية الفئات الأولي بالرعاية: ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ضمان عدالة التوزيع ومساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولي بالرعاية.

2- الصحة: وذلك من خلال تطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالجودة وعدم التمييز، وأن يكون قادر علي تحسين المؤشرات الصحية وتحقيق التغطية الصحية الشاملة لكافة المواطنين لتحقيق الرضا عن مستوي الخدمة.

ويمكن تحقيق ذلك الهدف الاستراتيجي للتنمية المستدامة 2030 من خلال الأهداف الفرعية التالية:

(أ) النهوض بصحة المواطنين في إطار من العدالة والانصاف: ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الاهتمام بكل ما يؤثر في صحة المواطنين من محددات اجتماعية وبنية تحتية ووعي عام وتحفيز نمط الحياة الصحي.

(ب) تحقيق التغطية الصحية الشاملة لجميع المواطنين مع التأكيد علي جودة الخدمات: ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الاهتمام بتوفير خدمات وقائية وعلاجية عالية الجودة ومتاحة لجميع المواطنين القادرين وغير القادرين.

(ج) حوكمة قطاع الصحة: ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اتاحة البيانات الدقيقة التي تؤدي الي اتخاذ القرارات السليمة مع تحسين كفاءة البرامج الصحية.

3- التعليم والتدريب: وذلك من خلال إتاحة التعليم للجميع دون تمييز، وأن يتسم بجودة عالية في إطار مؤسسي فعال يركز علي المتعلم ويساهم في تكين الشخصية المتكاملة القادرة علي التفكير والنقد والابتكار والابداع وقادرا علي تحمل المسئولية.

ويمكن تحقيق ذلك الهدف الاستراتيجي للتنمية المستدامة 2030 من خلال الأهداف الفرعية التالية:

(أ) النهوض بصحة المواطنين في إطار من العدالة والإنصاف: ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تطبيق معايير الجودة والاعتماد داخل المنظومة التعليمية وتطوير المناهج الدراسية بما يتواكب مع التطورات العالمية والتوصل للأساليب الأكثر فاعلية في عرض وايصال المعلومة للمستفيدين مع التقويم المستمر للعملية التعليمية.

(ب) أن يكون التعليم متاحا للجميع دون تمييز: ويمكن تحقيق ذلك عن طريق مراعاة ان يتلاءم حجم الحجرات الدراسية مع عدد الطلاب المتواجدين وتحجيم ظاهرة التسرب من التعليم وتوفير مدارس للمتعلمين من ذوي لاحتياجات الخاصة.

(ج) تحسين الحالة التنافسية للتعليم: ويتحقق ذلك عن طريق تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل وتوفير فرص تعليمية للمتعلمين.

وهذا ما سعت إليه الدراسة الراهنة من تحديد مستوي فعالية خدمات المؤسسات الإيوائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وذلك لتحقيق وتوظيف أهداف التنمية المستدامة في ضوء أحد المجالات التنموية والذي يمارس بشكل مؤسسي من خلال الجمعيات والمؤسسات الأهلية لحسن استغلال وتوظيف خدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية لصالح الأطفال مجهولي النسب مع مراعاة الحفاظ علي حقوق الأجيال القادمة من تلك الخدمات والموارد المتاحة بمؤسسات المجتمع، حيث إرتبطت الدراسة بالعديد من الأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة ومنها: العدالة الاجتماعية، والصحة، والتعليم والتدريب.

ثانياً أهمية الدراسة:

1- تؤكد العديد من الدراسات أن هناك تباين في مستوي الخدمات المقدمة لهؤلاء الأطفال بالمؤسسات الإيوائية، مما يتطلب قياس فعالية تلك الخدمات في ضوء الأهداف التي تسعي التنمية المستدامة لتحقيقها.

2- تعاظم اهتمام المجتمع الدولي والمحلي بتحقيق التنمية المستدامة في البرامج والخدمات والمؤسسات، فضلاً عن إثراء الجانب المعرفي والنظري فيما يتعلق بفئة مجهولي النسب والبحث عن سُبل لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الاجتماعية وفقاً لأهداف التنمية المستدامة .

3- الزيادة في أعداد الأطفال مجهولي النسب عام بعد عام وضرورة الاهتمام بهم من خلال قياس فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لهؤلاء الأطفال، حيث بلغ عدد المحرومين من الرعاية الأسرية وفقاً لإحصائيات لاجهاز المركزي للتعبئة العامة

والاحصـــاء عـــام 2019م نحـــو (10301) مـــنهم (4206) مجهـــولي النســـب. **(الجهاز المركزي ،2019)**

4- هنـاك العديـد مـن الدراسـات التـي أهتمـت بقيـاس الفعاليـة امـا بالنسـبة للتنميـة المستدامة فهي ثوابت تنموية تم تطويرها في شكل أهداف التنمية المستدامة، لذلك كانت هذه الدراسة كمحاولة متواضعة في هذا المجال.

ثالثاً مشكلة الدراسة:

إزداد الإهتمـام بالتنميـة المسـتدامة فـي الـوطن العربـي، وسـعت أغلبيـة الـدول العربية إلى إتخاذ نهج التنمية المستدامة كنهج للتخطيط لبرامج التنمية فيها، إذ أن من ضمن أهدافها تحقيق الإستدامة الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والإستخدام الكفء للموارد بما يضمن حقوق الأجيال القادمة. **(غنام،185,1994)**

لذا فإن مهنة الخدمة الإجتماعية إحدي المهن الإنسانية التي تتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات لمساعدة هذه الوحدات " فئة مجهولي النسب " علي النمو والتطور ومواجهة المشكلات الأجتماعية التي تتعرض لها. **(بسيوني،125,1998)**

ووفقاً لأهداف التنمية المستدامة وبناءاً علي نتائج الدراسات السابقة، وملاحظة الباحث الإهتمام الدولي لتحقيق الإستدامة التنموية بكافة المجالات، ومن خلال الخبرات المهنية للباحث في مجال عمل المؤسسات الإيوائية الخاصة برعاية الأطفال مجهولي النسب.

لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مستوي فعالية الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء أهداف التنمية المستدامه ؟

رابعاً أهداف الدراسة: تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي وهو:

– قياس مستوي فعالية الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

خامساً تساؤلات الدراسة: تسعي الدراسة للإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي:

– ما مستوي فعالية الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة ؟

سادساً الاجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة: إنطلاقا من مشكلة الدراسة وإتساقاً مع الأهداف التي تسعى لتحقيقها فإن هذه الدراسة تنتمي إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة.

(2) المنهج المستخدم بالدراسة: تعتمد هذه الدراسة وفقاً لنوعها وأهدافها على منهج المسح الاجتماعي.

(3) أدوات الدراسة: تحقيقاً لأهداف الدراسة وأتساقاً مع منهجيتها تعتمد الدراسة علي الأدوات التالية:

أ– **دليل مقابلة:** يطبق علي الخبراء في مجال عمل المؤسسات الإيوائية.

ب– **مقياس جودة الخدمات:** يطبق علي الأطفال مجهولي النسب.

(4) مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** طبقت الدراسة علي عدد (3) مؤسسات إيوائية وهما: مؤسسة المدينة المنورة الخيرية بالشرقية، وجمعية رعاية المؤسسات ببني سويف، وجمعية إنقاذ الطفولة بالقاهرة.

ب- **المجال البشري:** تمثل إطار المعاينة في عدد (194) مفردة، وتم إختيار عينة عمدية من الأطفال مجهولي النسب وعددهم (120) طفل مجهول النسب.

ج- **المجال الزمني:** فترة جمع البيانات للأطار النظري وكتابته وجمع البيانات للأطار الميداني وجدولتها وتحليلها وتفسيرها وإستخراج النتائج والتقرير النهائي.

سابعاً مفاهيم للدراسة: تحتوي الدراسة علي المفاهيم التالية:

(1) مفهوم الخدمات: " services "

تُعرف الخدمات بأنها؛ أي نشاط أو منفعة يقدمها طرف ما لطرف أخر، وتكون أساساً غير ملموسة، ولا تنتج عنها أيه ملكية. **(شحاته،1711,2006)**

بينما يعرفها "**روبرت باركر، Robert Barker1999** "علي أنها؛ أي فعل يقوم به الأفراد لإشباع حاجات أفراد أخرين سواء كانت هذه الخدمات مادية أو غير مادية، وتكون متبادلة بين الأفراد جميعاً لإعتبار هذا التبادل العامل الحيوي لإستمرار تقديم تلك الخدمات في المجتمع. **(Barker, 1999, 148)**

أما **قاموس الخدمة الإجتماعية** فيُعرف الخدمات علي أنها: تلك الجهود التي تقدم من خلال المؤسسات الإجتماعية، ويقدم تلك الخدمات المتخصصون العاملون بالمؤسسات الاجتماعية ويمثل الاخصائي الاجتماعي إحدي تلك التخصصات لمساعدة الناس علي تحقيق أهدافهم الحياتية والإعتماد علي أنفسهم. **(السكري،211,2000)**

كما تُعرف الخدمات علي أنها: مجموعة من البرامج والخدمات الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسة من المؤسسات لتقديم خدمات للمواطنين لمقابلة إحتياجاتهم الإنسانية وحل مشكلاتهم ويقدم هذه الخدمات أخصائيين اجتماعيين متخصصين ومهنيين طبقاً للقوانين واللوائح وشروط منح الخدمات بهذه المؤسسات. **(محرم،163,2000)**

ويقصد الباحث بالخدمات في الدراسة الراهنة بأنها:

تلك الأعمال والأنشطة المخططة والمحددة الأهداف مسبقاً التي يقوم بها الأخصائيين الاجتماعيين بمعاونة فريق العمل، كي تفي بالمتطلبات الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والترويحية للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسة الإيوائية.

(2) مفهوم الرعاية الاجتماعية: " social care "

مصطلح الرعاية؛ مشتق من (يرعي)، (رع) بمعني الكفالة والمسئولية، الراعي مصدر (رعي)، وكل من ولي أمر قوم فهو راعيهم وهم رعيتة. **(بدوي،294,1987)**

كما يُعرفها "**لندمان**": بأنها مجموعة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الدولة نحو فئات معينة من الأفراد أو الجماعات مما يحتاجون إلي ضروريات الحياة الأساسية أو يحتاجون إلي الحماية سواء كانوا أفرادا أو أسرا وخاصة من يشكل سلوكياتهم تهديدا لرفاهية المجتمع. **(علي،34,2008)**

كما تعرف الرعاية الاجتماعية: علي أنها ذلك الكل من الجهود والخدمات والبرامج المنظمة الحكومية والأهلية والدولية والتي تساعد هؤلاء الذين عجزوا عن اشباع حاجتهم الضرورية للنمو والتفاعل الإيجابي في نطاق النظم الإجتماعية القائمة لتحقيق أقصي تكيف ممكن مع البيئة الإجتماعية. **(عمران،18,1998)**

وفي ضوء الدراسة الراهنة يمكن تعريف الرعاية الإجتماعية بأنها:

1- نسق منظم من الأجهزة الأهلية والحكومية.

2- تضم عددا من المتخصصين يسعون لتوظيف وإستثمار طاقات هؤلاء الأطفال.

3- بما يسهم في توفير الخدمات التي تساعد هؤلاء الأطفال علي إشباع إحتياجاتهم.

4- ومن ثم تحسين أحوالهم الحالية والمستقبلية في إطار قانوني وتشريعي علي أساس من العدالة الإجتماعية والتكافل الإجتماعي لتحقيق التنمية المستدامة.

(3) مفهوم المؤسسات الايوائية: "Residential Agencies"

تعرف بإنها مؤسسات انشأتها وزارة التضامن الاجتماعي لرعاية وإيواء الأطفال اللقطاء والمحرومين من الرعاية الاسرية من كلا الجنسين سواء بسبب اليتم أوالتفكك الأسري. **(الاجتماعية،259,2014)**

كما تعرف المؤسسات الإيوائية بأنها؛ لون من الوان الرعاية التي تقدم للطفل في حالة عجز الاسرة عن رعايتة نتيجة تفككها أو إنهيارها سواء كان ذلك بصورة مؤقتة او دائمة او نتيجة لعوامل شخصية للطفل تستوجب رعايته في المؤسسة كالإصابة بالضعف العقلي أو إحدى العاهات أو الإنحراف. **(عفيفي،472,1996)**

كما تعرف بأنها؛ هي منشأة حكومية أو أهلية تقوم بإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين بسبب اليتم أو التفكك أو بسبب تصدع الأسرة و تعتمد على إسلوب التربية الجماعية. **(صالح،132,2000)**

وتعرف أيضاً المؤسسة الإيوائية؛ أنها عبارة عن مبنى واحد أو أكثر مجهز للإقامة الداخلية يودع بها الأطفال ذو الظروف الأسرية الصعبة و التي تحول إستمرار معيشتهم داخل أسرهم الطبيعية ويوجد بها جهاز إداري مكون في بعض الأحيان من

المدير وعدد من الأخصائيين النفسيين والإجتماعيين والمشرفين الليليين ومدرسين متخصصين للأنشطة المختلفة. **(شفيق،32,1986)**

(4) مفهوم التنمية المستدامة: "sustainable development"

مصطلح التنمية مشتق من "نمّى" بمعنى الزيادة والإنتشار؛ أما لفظ "النمو" فإنه يعني الزيادة، وطبقاً لمفهوم التنمية الذي يعني التغيير الجذري للنظام القائم وإستبدالة بنظام آخر أكثر كفاءة وقدرة على تحقيق الأهداف وذلك وفق رؤية المخطط الاقتصادي ذي الأصول الخارجية في أغلب الأحوال، وليس وفق رؤية جماهير المواطنين بثقافاتهم المختلفة. **(عدلي،125,2000)**

تُعرف التنمية المستدامة بأنها: هي الوفاء بحاجات الأجيال الحالية دون الجور علي حقوق الأجيال القادمة، فهذا التعريف يركز علي إستغلال الموارد الطبيعية لصالح الإنسان دون إهدارها، ولذلك فهي تركز علي تحقيق التناغم بين النشاط الإقتصادي والإجتماعي والبيئي. **(عبدالحافظ،183,1999)**

كما تُعرف التنمية المستدامة بأنها: هي تحسين نوعية الحياة الانسانية مع الحفاظ علي قدرة الطبيعة علي دعم التوازن الحيوي البيئي الموجه، ورغم الإختلاف في تعريف التنمية المستدامة فإن مضمونها هو الترشيد في توظيف الموارد المتجددة بصورة لا تؤدي إلى تلاشيها أو تدهورها أو تنقص من فائدة تجنيها أجيال المستقبل، كما أنها تتضمن الحكمة في إستخدام الموارد التي لا تتجدد بحيث لا تحرم الأجيال القادمة من الإستفادة منها. **(حسن،13,2004)**

ثامناً الدراسات السابقة: أشتملت الدراسة علي العديد من الدراسات السابقة التي ترتبط ارتباط وثيق بموضوعها وهي كالتالي:

أشارت دراسة "**محمود علي محمود، عام 2007م**"، إلي تقييم فعالية الرعاية الإجتماعية للأيتام بين الرعاية الإيوائية والأسرية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الرعاية الإجتماعية المقدمة للأيتام بالمؤسسات الإيوائية فعالة بنسبة 87.3%،بينما أكدت نتيجة الدراسة أن الرعاية الإجتماعية المقدمة للأيتام داخل أسرهم فعالة بنسبة 78.8%.**(محمود،23,2007)**

كما أشارت دراسة "**السيد سلامه محمد، عام 2020م**"، إلي اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة لتحسين جودة الخدمات المقدمة للأطفال مجهولي النسب، وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التدخل المهني فعال بنسبة (89.9%)، كما توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها تحسين وتجويد مستوي الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والترويحية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. **(محمد،154,2020)**

وأشارت أيضاً دراسة "**هند محمد حمدي، عام 2004م**"، إلي تقويم برامج الرعاية الإجتماعية بجمعية الأسرة المسلمة، وأظهرت الدراسة أن هناك معوقات لتنفيذ البرامج وتم التوصل إلي مجموعة من التوصيات والمقترحات بتفعيل دور الجمعية في تقديم تلك البرامج وفعالية البرامج في إشباع حاجات المستفيدين منها. **(حمدي،110,2004)**

بينما أشارت دراسة " **هبة محمد ميمي، عام 2016م**"، حول تحليل سياسات الرعاية الأجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في مصر خلال الفترة من عام "2014:1954"، حيث توصلت الدراسة الي عدم وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين المردود الإجتماعي لهذه السياسات وفعالية برامج الرعاية الإجتماعية المقدمة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، ولكن توصلت الدراسة إلي خمس

سياسات بديلة مقترحة يمكن الأستفادة منها في تطوير الرعاية الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية. **(ميمي،162,2016)**

كما أكدت دراسة تقدير الموقف علي أن مستوي الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية متوسط، مما تستدعي الضرورة اجراء تلك الدراسة لتحديد فعالية الخدمات والتوصل الي رؤية مستقبلية مقترحة من منظور التخطيط الاجتماعي وأهداف التنمية المستدامة 2030 وذلك لتفعيل مستوي الخدمات الاجتماعية بصورة أفضل داخل المؤسسات الإيوائية.

تحليل نتائج الدراسات السابقة:

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة أتضح أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت قضية مجهولي النسب وأثر الحرمان الأسري علي تلك الفئة سواء كان حرمان اجتماعي أو اقتصادي والحاجة للأمن والطمأنينة ومنها: " دراسة **زن شاين** عام2000، ودراسة **موفان** عام 2003م، حيث أسفرت نتائج تلك الدراسات عن أن ولادة طفل في بيئة غير شرعية يؤدي للحرمان من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية ويشعرهم بعدم الأمن والطمأنينة والثقة بالنفس، واتفقوا مع الدراسة الحالية في أن الحرمان الأسري يؤدي إلي عدم تحقيق الاكتفاء الذاتي من الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية، واختلفوا مع الدراسة الراهنة في أنها تناولت طبيعة تلك الخدمات في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

كما تناولت دراسات أخري قصور المؤسسات الإيوائية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب ومنها دراسة " **كوهين** 1997، **كولوديا فونيسكا** 2003، حيث أسفرت نتائج تلك الدراسات عن أن تدني مستوي الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية لمجهولي النسب يؤدي الي العديد من المشكلات والتي منها عدم القدرة علي تكوين علاقات إجتماعية مع الاخرين بالبيئة المحيطة،

ويكون دائماً ناقماً علي المجتمع وغير راض عن تواجده بتلك المؤسسات، واتفقت مع الدراسة الحالية في إنخفاض مستوي الخدمات التي تقدم للأطفال بالمؤسسات الإيوائية سواء كانت خدمات الجتماعية أو صحية أو تعليمية واختلفت مع الدراسة الراهنة في أن معالجة الدراسة الحالية لطبيعة برامج الرعاية ذو طبيعة خاصة تتعلق بالتنمية المستدامة داخل المجتمع.

وتناولت أيضاً العديد من الدراسات أهمية تقديم الرعاية الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب داخل مؤسسات ايوائية، نظرا للظروف المأساوية التي يعانون منها في المجتمع، ومنها دراسة " **ميان** 1995، **رقبان** 2004، **خضر** 1994، حيث أسفرت نتائج تلك الدراسات عن أن المؤسسات الأيوائية هي السبيل الوحيد لرعاية تلك الفئة من الأطفال في ظل العوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة بهم، إلي جانب توفير البرامج اللازمة لرعايتهم، واتفقت مع الدراسة الحالية في ضرورة توفير برامج للرعاية الاجتماعية داخل المؤسسات الايوائية وربطها بأهداف التنمية المستدامة.

كما تناولت العديد من الدراسات التعرف علي نوع الرعاية المتبعة في المؤسسات الإيوائية وأثرها علي شخصية الأطفال المودوعين بها، ومدي تأثير برامج الرعاية الاجتماعية في تنمية السلوك التوافقي لهؤلاء الأطفال، ومنها دراسة " **إدمستون ويبرد** 2004، حيث أسفرت نتائج تلك الدراسات عن أن مستوي التوافق العام الشخصي والاجتماعي للأطفال المودوعين بالمؤسسات الإيوائية يختلف من مؤسسة لأخري ويرجع ذلك لإختلاف مستوي الرعاية المتبع في كل مؤسسة منهم، وأن برامج الرعاية الاجتماعية ليست فعالة بالشكل المطلوب، واتفقت مع الدراسة الحالية في ضرورة ايجاد برامج للرعاية الاجتماعية تواكب المتغيرات الحديثة بالمجتمع وذلك في ضوء ورؤية أهداف التنمية المستدامة.

وتناولت العديد من الدراسات قياس فعالية الرعاية الاجتماعية للأيتام ومستوي الرعاية الإيوائية والأسرية، ومنها دراسة " **محمود علي رضوان 2007م، هند محمد حمدي 2004م، السيد سلامه محمد 2020م**، حيث أسفرت نتائج تلك الدراسات عن تدني مستوي برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال الأيتام داخل أسرهم الطبيعية أو الأسر البديلة علي عكس فعالية البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات الإيوائية لهؤلاء الأطفال، واتفقت مع الدراسة الحالية في ضرورة توفير برامج للرعاية الاجتماعية داخل المؤسسات تتميز بالتخطيط الفعال وفقاً لاحتياجات ومتطلبات هؤلاء الأطفال وأهداف التنمية المستدامة بالمجتمع.

كما تناولت أيضاً دراسة "**هبة محمد ميمي، عام 2016م**"، تحليل سياسات الرعاية الأجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في مصر خلال الفترة من عام (2014:1954)، حيث أسفرت نتائج الدراسة لعدم وجود علاقة بين المردود الاجتماعي لهذه السياسات وفعالية برامج الرعاية الإجتماعية المقدمة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، واتفقت مع الدراسة الحالية في ضرورة إستحداث وتطوير برامج الرعاية الاجتماعية وفقاً للمرحلة العمرية لهؤلاء الأطفال والمتغيرات المجتمعية المتلاحقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

وتناولت أيضاً دراسة عن **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء** 2019م، قضية تزايد أعداد الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بشكل ملحوظ، حيث وصل عددهم عام 2019م نحو (10301) طفل محروم من الرعاية الأسرية منهم عدد (4206) طفل مجهول النسب، وذلك يدل علي التزايد المستمر عام بعد عام، مما يتطلب الاهتمام المجتمعي المتمثل في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية علي مستوي الجمهورية لدراسة تلك الظاهرة من عدة جوانب وربطها بأهداف التنمية المستدامة 2030م، كي يمكن معالجة نواحي القصور الحالية وتلاشي تفاقم وإزدياد حجم الظاهرة مستقبلاً وذلك لضمان حق الأجيال القادمة في حياة كريمة ،وهذا ما سعت

إلية الدراسة الراهنة من قياس مستوي برامج الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية وربطها بأهداف التنمية المستدامة.

ومن خلال العرض السابق لحليل نتائج الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تختلف كماً موضوعاً في أنها الدراسة الوحيدة التي هدفت لقياس مستوي فعالية برامج الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية في ضوء ورؤية أهداف التنمية المستدامة 2030، إلي جانب تحليل المعوقات التي تحول دون تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية بهذه المؤسسات، إلي جانب وضع العديد من المقترحات علي أيدي خبراء ومتخصصين يمكن من خلالها تطوير تلك البرامج بما يتماشي مع احتياجات ومتطلبات هؤلاء الأطفال مجهولي النسب.

تاسعاً عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها:

أولاً: عرض وتحليل الجداول المتعلقة بالأطفال مجهولي النسب:

(1) النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة

جدول (1) يوضح توزيع الأطفال مجهولي النسب طبقا للنوع ن= 120

م	النوع	ك	%
1	ذكر	120	%100
2	أنثى	-	-
المجموع		120	%100

تشير بيانات الجدول رقم (1)، إلي أن جميع الأطفال مجهولي النسب من الذكور بنسبة 100%، ويرجع ذلك إلي أن المؤسسات التي تم تطبيق الدراسة بها هي مؤسسات معنية فقط برعاية الأطفال مجهولي النسب من الذكور.

جدول (2) يوضح توزيع الأطفال مجهولي النسب طبقا للسن ن= 120

م	السن	ك	%
1	12 سنة إلي أقل من 14 سنة	31	%25.8
2	14 سنة إلى أقل من 16 سنة	73	%60.8
3	16 سنة إلى أقل من 18 سنة	12	%10
4	18 سنة فأكثر	4	%3.3
المجموع		120	%100

يتضح من الجدول رقم (2)، أن 60.8% من الأطفال مجهولي النسب يقع في الفئة العمرية من (14 إلي أقل من 16 سنة)، ثم يليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية (12 سنة إلي أقل من 14 سنة) بنسبة 25.8%، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من (16 سنة إلي أقل من 18 سنة) بنسبة 10%، ثم يليها في المرتبة الرابعة الفئة العمرية (18 سنة فأكثر) بنسبة 3.3%.

جدول (3)

يوضح توزيع الأطفال مجهولي النسب طبقا للمرحلة الدراسية ن= 120

م	المرحلة الدراسية	ك	%
1	الصف الأول الاعدادي	14	%11.7
2	الصف الثاني الاعدادي	17	%14.2
3	الصف الثالث الاعدادي	43	%35.8
4	الصف الأول الثانوي	26	%21.6
5	الصف الثاني الثانوي	14	%11.7
6	الصف الثالث الثانوي	6	%5
المجموع		120	%100

يتضح من الجدول رقم (3)، أن أكبر نسبة من الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية مقيدين بالصف الثالث الاعدادي بنسبة 35.8%، ثم يليها في المرتبة الثانية المقيدين بالصف الأول الثانوي بنسبة 21.6%، ثم يليها في المرتبة الثالثة المقيدين بالصف الثاني الاعدادي بنسبة 14.2%، ويليها في المرتبة الرابعة بالتساوي المقيدين بالصف الأول الإعدادي والثاني الثانوي بنسبة 11.7%، وأخيراً في المرتبة الخامسة المقيدين بالصف الثالث الثانوي بنسبة 5%.

جدول (4)

يوضح توزيع الأطفال مجهولي النسب طبقا للعمر عند الالتحاق بالجمعية ن= 120

م	العمر عند الالتحاق بالجمعية	ك	%
1	أقل من سنتين	55	%45.8
2	سنتين إلي أقل من 4 سنوات	46	%38.3
3	4 سنوات إلي أقل من 6 سنوات	14	%11.7
4	6 سنوات فأكثر	5	%4.2
المجموع		120	%100

يتضح من الجدول رقم (4)، أن أكبر نسبة من الأطفال مجهولي النسب عند الالتحاق بالمؤسسات الإيوائية كانوا في الفئة العمرية (أقل من سنتين) بنسبة 45.8%، ثم يليها الأطفال مجهولي النسب في الفئة العمرية من (سنتين إلي أقل من 4 سنوات) بنسبة 38.3%، ثم يليها الأطفال مجهولي النسب في الفئة العمرية من (4 سنوات إلي أقل من 6 سنوات) بنسبة 11.7%، وأخيراً الأطفال مجهولي النسب في الفئة العمرية من (6 سنوات فأكثر) بنسبة 4.2%.

(2) النتائج المتعلقة بالإجابة علي تساؤلات الدراسة:

(أ) النتائج المرتبطة بالتساؤل الرئيسي للدراسة:

– ما مستوي الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة ؟

جدول (5)

يوضح مستوي الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر الأطفال مجهولي النسب ن=120

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الاوزان	الوسط المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تساعدني المؤسسة على حل مشكلاتي الاجتماعية	50	41	40	33	30	25	260	2.1	72.2	10
2	تهتم المؤسسة بمعرفة احتياجاتي	75	62	35	29	10	8	305	2.5	84.7	2
3	تعمل المؤسسة على تحسين علاقتي بالأشخاص المحيطين	76	63	35	29	9	8	307	2.5	85.2	1
4	تنمى المؤسسة شعور المسؤولية الاجتماعية	66	55	45	37	9	8	297	3.3	82.5	5
5	تنظم المؤسسة أنشطة متنوعة مع مؤسسات المجتمع لخدمتي	53	44	50	41	17	14	276	2.3	76.6	9
6	تهتم المؤسسة باكتشاف قدراتي	56	46	51	42	13	10	283	2.3	78.6	8

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الاوزان	الوسط المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		نادراً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
7	عندما أتعرض لخطر تهمل المؤسسة التدخل السريع لحمايتي	59	49	45	37	16	13	283	2.3	78.6	8مكرر
8	تنمي المؤسسة بداخلي القيم الاجتماعية (كالعدل والأمانة)	72	60	39	32	9	7	303	2.5	84.2	3
9	تعمل المؤسسة على إحداث تفاعل إيجابي بيني وبين أقراني	73	60	37	30	10	8	303	2.5	84.2	3مكرر
10	تنمي المؤسسة قدرتي على القيادة	65	54	41	34	14	11	291	2.4	80.8	6
11	تهمل المؤسسة رأيي تجاه مشكلاتي	54	45	60	50	6	5	288	2.4	80.0	7
12	تقوم المؤسسة بتأمين مستقبلي قبل الخروج من توفير (دفاتر – مسكن – فرص عمل)	70	58	40	33	10	8	300	2.1	83.3	4
	المتوسط العام للخدمات الاجتماعية								2.4	67.8	مستوى مرتفع

تشير بيانات الجدول رقم (5)، أن المتوسط العام للخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر الأطفال مجهولي النسب جاء مرتفع، بقوة نسبية (67.8%)، ومتوسط حسابي (2.46).

ويمكن تحديد مستوي الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر الأطفال مجهولي النسب، ووفقاً لأهميتها الإحصائية علي النحو التالي:

– الترتيب الأول: تعمل المؤسسة على تحسين علاقتي بالأشخاص المحيطين، بمتوسط حسابي(2.55).

– الترتيب الثاني: تهتم المؤسسة بمعرفة احتياجاتي، بمتوسط حسابي (2.54).

– الترتيب الثالث: تنمي المؤسسة بداخلي القيم الاجتماعية كالعدل والأمانة، تعمل المؤسسة على إحداث تفاعل إيجابي بيني وبين أقراني، بمتوسط حسابي (2.52).

– الترتيب الرابع: تقوم المؤسسة بتأمين مستقبلي قبل الخروج من توفير دفاتر ومسكن وفرص عمل، بمتوسط حسابي (2.16).

– الترتيب الخامس: تنمى المؤسسة شعور المسؤولية الاجتماعية بداخلي، بمتوسط حسابي (3.3).

– الترتيب السادس: تنمي المؤسسة قدرتي على القيادة، بمتوسط حسابي (2.42).

– الترتيب السابع: تهمل المؤسسة رأيي تجاه مشكلاتي، بمتوسط حسابي (2.40).

– الترتيب الثامن: تهتم المؤسسة باكتشاف قدراتي، عندما أتعرض لخطر تهمل المؤسسة التدخل السريع لحمايتي، بمتوسط حسابي (2.35).

– الترتيب التاسع: تنظم المؤسسة أنشطة متنوعة مع مؤسسات المجتمع لخدمتي، بمتوسط حسابي(2.30).

– الترتيب العاشر: تساعدني المؤسسة على حل مشكلاتي الاجتماعية، بمتوسط حسابي (2.16).

وتشير بيانات الجدول إلي أن مستوي الخدمات الاجتماعية التي تقدم للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية مرتفع، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من **(محمد، 2020، 175)**، حيث أكدت تلك الدراسة علي أن الخدمات التي تقدم للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية ذات طبيعة جودويه، ويرجع ذلك لارتفاع مستوي الرعاية الاجتماعية بتلك المؤسسات.

واتفقت معها نتائج دراسة **(خزام، 1999، 95)**، والتي توصلت إلي أن مستوي الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية للأيتام متوسط بنسبة (56.8%).

عاشراً عرض النتائج العامة للدراسة:

(1) النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة:

- النتائج المتعلقة بالبيانات الأساسية للأطفال مجهولي النسب:

أن العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها كلها من الذكور بنسبة (100%)، وهذا يعني أن تلك المؤسسات معنية فقط برعاية الأطفال مجهولي النسب من الذكور، وأن نسبة (60.8%) من الأطفال مجهولي النسب يقع في الفئة العمرية من (14 إلي أقل من 16 سنة)، ثم يليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية (12 سنة إلي أقل من 14 سنة) بنسبة (25.8%)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من (16 سنة إلي أقل من 18 سنة) بنسبة 10%، وأخيراً الفئة العمرية (18 سنة فأكثر) بنسبة (3.3%).

وأن أكبر نسبة من الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية مقيدين بالصف الثالث الاعدادي بنسبة (35.8%)، ثم يليها في المرتبة الثانية المقيدين بالصف الأول الثانوي بنسبة 21.6%، ثم يليها في المرتبة الثالثة المقيدين بالصف الثاني الاعدادي بنسبة (14.2%)، ويليها في المرتبة الرابعة بالتساوي المقيدين

بالصف الأول الإعدادي والثاني الثانوي بنسبة (11.7%)، وأخيراً في المرتبة الخامسة المقيدين بالصف الثالث الثانوي بنسبة (5%).

وأن أغلب الأطفال مجهولي النسب عند الالتحاق بالمؤسسات الإيوائية كانوا في الفئة العمرية (أقل من سنتين) بنسبة (45.8%)، ثم يليها الأطفال مجهولي النسب في الفئة العمرية من (سنتين إلي أقل من 4 سنوات) بنسبة (38.3%)، ثم يليها الأطفال مجهولي النسب في الفئة العمرية من (4 سنوات إلي أقل من 6 سنوات) بنسبة (11.7%)، وأخيراً الأطفال مجهولي النسب في الفئة العمرية من (6 سنوات فأكثر) بنسبة (4.2%).

(2) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة:

– ما مستوي الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة ؟

وجاءت إجابة هذا التساؤل على النحو التالي: بلغت النسبة العامة للخدمات الاجتماعية (67.8%) وهى نسبة مرتفعة، وكانت أعلي نسبة للخدمات الاجتماعية هي: تعمل المؤسسة على تحسين علاقتي بالأشخاص المحيطين بنسبة (85.2%)، وأقل نسبة للخدمات الاجتماعية هي: تساعدني المؤسسة على حل مشكلاتي الاجتماعية بنسبة (72.2%).

المراجع

أولاً المراجع العربية:

(أ) الكتب العلمية:

1- إبراهيم محرم: (2000)، البرامج الإجتماعية في التنمية الريفية، الاسكندرية، المكتبة الجامعية.

2- أحمد عبدالفتاح ناجي: (2010)، تقييم البرامج والمشروعات الاجتماعية والتنموية من منظور الخدمة الاجتماعية، الفيوم، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

3- جلال الدين الغزاوي: (2001)، مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي، القاهرة، مطبعة الاشعاع الفنية.

4- حازم محمد الببلاوي: (2000)، محنة الاقتصاد والاقتصاديين، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

5- عبد العزيزعبدالله مختار: (1995)، طرق البحث للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

6- عبد الخالق محمد عفيفي: (1996)، رؤيه الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، القاهرة، مكتبة عين شمس.

7- علا سالم غنام: (1994)، التنمية المستدامة والبيئة، القاهرة، دار الوفاء للنشر.

8- ماهر أبو المعاطي علي: (2008)، التخطيط الاجتماعي في مجالات الرعاية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

9- ماهر أبو المعاطي علي : (1997)، قياس فعالية الخدمات بالمؤسسات الاجتماعية ، بحث علمي منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية ، العدد الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، أكتوبر.

10- محمد ابراهيم عبدالنبي:(1989)، الرعاية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق.

11- محمد شفيق: (1994)، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

12- محمد حنفي عدلي: (2000)، الإصلاح الاقتصادي وتحديات التنمية، القاهرة، دار الفاروق للطباعة والنشر.

13- مصطفي فتحي عبد الحافظ: (1999)، التنمية المستدامة وتحدياتها العربية، القاهرة، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد 143 (ديسمبر).

14- نصر خليل عمران: (1998)، الخدمة الاجتماعية في المجتمع المعاصر، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

15- نعمة مصطفي رقبان: (2004)، نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة بستان المعرفة.

16- هناء خيرالله حسن: (2004)، أبعاد التنمية المستدامة، القاهرة، دار المستقبل العربي.

(ب) المجلات والمؤتمرات العلمية:

17- الفاروق ابراهيم بسيوني: (1998)، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من منظور تكاملي، بحث منشور في مجلة دارسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

18- عثمان بن عبدالله التويجري:(2005)، الأطفال مجهولي الهوية في دول مجلس التعاون؛ الإشكاليات وطرق التعامل والعلاج، المكتب التنفيذي لمجلس وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

19- فوزي محمد شحاته: (2006)، تحديد مستوي جودة الخدمات الاجتماعية وفق رضا العميل عنها، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد العشرون، الجزء الثالث، إبريل.

(ج) الرسائل العلمية:

20- احمد جمال شفيق: (1986)، سمات شخصيه المودعين ببعض المؤسسات الايوائيه، جامعه عين شمس، كليه البنات، رساله ماجستير غير منشوره.

21- السيد سلامه محمد فهيد:(2020)، فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة لتحسين جودة الخدمات المقدمة للأطفال مجهولي النسب، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية .

22- سلوي علي فتح الله: (2007)، دراسة دافعتي الإنجاز والتواد وعلاقتهما بتقدير الذات لدي عينة من الأطفال المحرومين من الأسرة ومجهولي النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

23- محمود علي محمود:(2007)، فعالية الرعاية الاجتماعية للأيتام بين الرعاية الايوائية والأسرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

24- نجلاء محمد صالح: (2000)، استخدام اخصائي الجماعه لتكنيك المناقشه الجماعيه وتحقيق النمو الاجتماعي للمودعات بالمؤسسات الايوائيه، جامعه حلوان، كليه الخدمه الاجتماعيه، رساله ماجستير غير منشوره.

25- هبه محمد ميمي:(2016)، تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في مصر في الفترة من عام"2014:1954"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

26- هند محمد حمدي:(2004)، تقويم برامج الرعاية الاجتماعية بجمعية الأسر المسلمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

(د) القواميس والتقارير:

27- احمد ذكي بدوي: (1987)، معجم مصطلحات الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية، القاهرة.

28- احمد شفيق السكري: (2000)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

29- أطلس أهداف التنمية المستدامة: (2018)من مؤشرات التنمية العالمية.

30- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، إحصائية غير منشوة، مايو، 2019م.

31- البنك الدولي للإنشاء والتعمير: (2018)، تقرير التنمية المستدامة لعام 2018، مركز مطبوعات البنك الدولي.

32- برنامج الامم المتحدة الإنمائي: (1995)، تقرير التنمية البشرية لعام 1995؛ مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

33- وزارة التضامن الاجتماعي: (2014)، الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

34- وزارة التخطيط والمتابعة (2018) استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030".

ثانيا المراجع الانجليزية:

35- Abdelaziz Roubah,(2012), compétitivité des banques luxembourgeois Monnaie Unique et Prospectives Stratégiques, Thèse de doctorat en sciences de gestion, université Nancy II, France.

36- Agbodan M.M. et Amoussouga F.G.(1995), Les facteurs de performance de l'entreprise, Actualité Scientifique France.

37- cohen, miri: (1997), can skill-Development training Alleviate Burnoutin Hospital social (social work in health care).

38- Colin C. Williams:(1994) Perspectives Towards Sustainable Environmental Development, (U.K).

39- Claudia, Fonseca: (2003), Orphanages, Foundlings, Foster Mothers: The System Of Child Circulation In a Brazilian Squatrer Settlement Anthropological Quarterly.

40- Edmiston, Baird:(2004), The Followed Care In The Accommodation Institute On The Lodger Children, Alaska, University Of Pennsylvania U.S.A.

41- Jean- Yves Saulquin, Christian Maupetit,(2001), Eva, Performance et evaluation bancaire.

42- malo J-L. et mathe J-C.(2000), L'essentiel du contrôle de gestion, Edition d'Organisation, 2ème édition Paris.

43- Meyann, Barrowman:(1995), the female founding's of new comedy, (Queens University at Kingston Canada).

44- Micheal Redclift:(1999) Strategies for Sustainable Development, N.Y: (Johm Wiley).

45- Racha Ghayad,(2002), les facteurs determinant de la performance globale des banques islamiques, These de doctorat en sciences de gestion, l'université de Caen.

46- Robert, Barker: (1999), Social Work Dictionary (Washington, NASW press.

47- Zunshine, lisa: (2000), Bastards and founding Infanticide, Illegitimacy, and Gender In Eighteenth, Century British, ph. D, (University of California, Santa Barfara).